

EU-ZIRA3A

برنامج الاتحاد الأوروبي
للتنمية الريفية المتكاملة لمصر



روابط مستخدمي المياه



برنامج الاتحاد الأوروبي للتنمية الريفية المتكاملة لمصر

EU-ZIRA3A

بناء قدرات المرشدين الزراعيين لتحسين
خدمات الإرشاد الزراعي والتدريب
سوهاج - أسيوط - بنى سويف



يتم التنفيذ من خلال



تم إنتاج هذه الطبعات بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي ومحتويات هذه الطبعات هي مسؤولية
لبرنامج الاتحاد الأوروبي للتنمية الريفية المتكاملة في مصر ولا يعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي

الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لروابط مستخدمي المياه

اقتصاديا:

رفع كفاءة استخدام المياه، خفض التكاليف، وزيادة إنتاجية الفدان.

اجتماعيا:

تنظيم التوزيع بعدالة، تقليل النزاعات، وتعزيز المشاركة بين المزارعين.

بيئيا:

ترشيد الموارد المائية، حماية التربة، والحد من التلوث.

ملاحظات مهمة

✘ يشترط أن تضم الرابطة جميع المنتفعين بمصدر المياه دون استثناء لضمان العدالة في التوزيع.
✘ تقوم الرابطة على مبدأ المشاركة والالتزام الجماعي وتحمل المسؤولية المشتركة.
✘ لا تهدف للربح، وإنما لتحسين إدارة المورد المائي وتحقيق الاستخدام الأمثل له.

الخلاصة

روابط مستخدمي المياه تمثل آلية تنظيمية تشاركية متكاملة تجمع بين الإطار القانوني والمشاركة المجتمعية، وتهدف إلى الاستخدام الأمثل لمياه الري بما يحقق العدالة والكفاءة والاستدامة، ويسهم في دعم الأمن الغذائي ومواجهة التحديات المائية الراهنة

خامساً: بدء التشغيل الفعلي

- * إعداد جداول الري بالتنسيق مع هندسة الري المختصة.
- * تحصيل اشتراكات الصيانة وفق القواعد المعتمدة.
- * تنفيذ أعمال التطهير والصيانة الدورية للمساقى والمراوي.
- * عقد اجتماعات دورية لمتابعة الأداء وتقييم النتائج.

حقوق وواجبات الأعضاء

حقوق الأعضاء

- الحصول على حصتهم العادلة من مياه الري.
- المشاركة في اتخاذ القرار وانتخاب مجلس الإدارة.
- الاطلاع على الحسابات المالية للرابطة.

واجبات الأعضاء

- الالتزام بدوريات الري المتفق عليها.
- سداد الاشتراكات في مواعيدها.
- عدم إجراء أي تعديلات على شبكة الري.

الفوائد المباشرة للمزارع

- انتظام الري وتقليل المشكلات المتعلقة بتوزيع المياه.
- انخفاض تكاليف الصيانة الفردية نتيجة الصيانة المشتركة.
- زيادة الإنتاجية نتيجة تحسين إدارة المياه.
- سرعة حل النزاعات بدلاً من تفاقمها.

أسلوب تأسيس وإشهار روابط مستخدمي المياه

يتم تأسيس الروابط وفق إطار قانوني وتنظيمي واضح يضمن التمثيل العادل للمزارعين والإدارة الرشيدة لمياه الري، وذلك على النحو التالي

أولاً: مرحلة الإعداد والتوعية

- عقد لقاءات تمهيدية مع المنتفعين بالمسقى أو التربة الفرعية لشرح أهداف وفوائد إنشاء الرابطة وتعزيز ثقافة العمل الجماعي.
- حصر الحائزين والمزارعين المنتفعين فعلياً بمصدر المياه لضمان شمولية العضوية.
- تحديد النطاق الجغرافي للرابطة بدقة (مسقى - تربة فرعية - شبكة ري مطورة).

ثانياً: الاجتماع التأسيسي

- دعوة جميع المنتفعين لاجتماع عام بحضور ممثل من وزارة الموارد المائية والري.
- مناقشة أهداف الرابطة وإقرار نظامها الداخلي المنظم لآليات العمل.
- انتخاب مجلس إدارة (رئيس - نائب - أمين صندوق - أعضاء) بطريقة ديمقراطية شفافة.
- إعداد محضر رسمي يتضمن أسماء الأعضاء المنتخبين وتوقيعات الحاضرين.

ثالثاً: إجراءات التسجيل والإشهار

- تقديم طلب رسمي للإدارة المختصة بوزارة الموارد المائية والري لاعتماد الرابطة.
- إرفاق المستندات التالية:
 - * محضر الاجتماع التأسيسي.
 - * كشف بأسماء الأعضاء ومساحات الأراضي المنتفعة.
 - * صور بطاقات الرقم القومي للأعضاء المؤسسين.
- مراجعة المستندات واعتماد الرابطة ومنحها الصفة القانونية وفقاً للقانون.

رابعاً: إعداد النظام الداخلي

- يتضمن النظام الداخلي تنظيم الجوانب الإدارية والفنية، وعلى الأخص:
- * آلية توزيع المياه وتحديد دوريات الري.
 - * قواعد تحصيل الاشتراكات وآليات الصرف.
 - * أسلوب الصيانة الدورية ومتابعة الشبكات.
 - * آلية فض النزاعات بين الأعضاء.
 - * مدة مجلس الإدارة وكيفية انتخابه أو تجديده.

روابط مستخدمي المياه هي كيانات تنظيمية أهلية يتم تشكيلها من المزارعين المنتفعين بمصدر ري واحد (تربة فرعية - مسقى - مصرف)، بهدف إدارة وتوزيع مياه الري بشكل عادل ومنظم، ورفع كفاءة الاستخدام، والمشاركة في صيانة شبكات الري على المستوى المحلي.

وتعد هذه الروابط أحد أهم أدوات الإدارة التشاركية لموارد المياه في ظل محدودية الموارد المائية وزيادة الطلب عليها، كما تمثل نموذجاً عملياً للإدارة المجتمعية الرشيدة التي تعزز الاستدامة الزراعية وترفع إنتاجية وحدة المياه.

أهداف روابط مستخدمي المياه

- تحقيق العدالة في توزيع مياه الري بين المزارعين.
- رفع كفاءة استخدام المياه وتقليل الفاقد.
- تنظيم مواعيد الري ومنع التعديات.
- المشاركة في صيانة المساقى والمراوي وشبكات الري الحقلية.
- حل النزاعات بين المنتفعين بشكل ودي وسريع.
- دعم التحول إلى نظم الري الحديث وزيادة العائد الاقتصادي للمزارعين.

مهام واختصاصات الروابط

- * إعداد جداول دوريات الري بالتنسيق مع مهندسي الري المختصين.
- * متابعة حالة المسقى أو شبكة الري وتنفيذ أعمال الصيانة الدورية اللازمة.
- * تحصيل الاشتراكات المقررة لتغطية تكاليف التشغيل والصيانة.
- * تمثيل المزارعين أمام أجهزة وزارة الموارد المائية والري والجهات المعنية.
- * المساهمة في تنفيذ مشروعات تطوير الري الحقلية وتطبيق الممارسات الرشيدة لإدارة المياه.

الإطار القانوني

تم تنظيم روابط مستخدمي المياه ضمن قانون الموارد المائية والري رقم ١٤٧ لسنة ٢٠٢١، الذي أقر مبدأ المشاركة المجتمعية في إدارة الموارد المائية، ومنح هذه الروابط صفة قانونية تمكنها من ممارسة اختصاصاتها بصورة رسمية، وتحدد العلاقة بينها وبين أجهزة الدولة المختصة، بما يضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات.

أهمية الروابط في المرحلة الحالية

- في ضوء التحديات المائية التي تواجه مصر، تمثل روابط مستخدمي المياه ركيزة أساسية لـ:
- * تحقيق الإدارة الرشيدة والمتكاملة للموارد المائية.
 - * دعم خطط الدولة في التحول نحو نظم الري الحديث.
 - * تقليل النزاعات داخل القرى والمناطق الزراعية.
 - * رفع إنتاجية وحدة المياه وزيادة العائد الاقتصادي.

